

وَقَالَ الْآخِرُ

وَالثَّانِي مِنَ الْكَابِلِ

يَا صَاحِبِ مَلِكِ الْفُؤَادِ عَشِيَّةَ زَارِ الْجَنِيِّ

نَهْ طَبْلِيلَ نَارِ

فَمَا بَدَلَ الْمَرَادِ بَدْرَ دُجْنَةِ أَمْ وَجْهَ فَرَاهُوهَ

طَبْلِيلَ نَارِ

تَوْجِيهُهُ إِعْرَابُهُمَا أَمَا قَوْلُهُ يَا صَاحِبِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ يَا صَاحِبِ
 تَرْجِيحُ صَاحِبِ وَهُوَ مِنَ الشَّرِّ لِأَنَّهُ لَا يَرِيحُ الْمَضَافُ وَمَا
 حَرِي عَلَى صَلِيحٍ مَعْرَبًا فِي الْبَدَاءِ وَأَمَّا يَرِيحُ مَا يَجْفَى الْبِنَاءُ وَالنَّحْوُ
 فِيهِ مِنَ الْمَعَارِفِ وَنَبْرًا مَرَبَّانٍ يَبْرُؤُ الْجَنِيِّ رَفْعُ بِنَارِ
 وَطَبْلِيلَ رَفْعُ مَمْلُوكٍ وَالنَّفْدِيرُ يَا صَاحِبِ مِنْ مَمْلُوكِ خَلِيلِ نَارِ
 الْفُؤَادِ عَشِيَّةَ زَارِ الْجَنِيِّ بِهَا فَعَلِي هَذَا يَبْصُرُ إِعْرَابُهُ لَا عَلَى
 ظَاهِرِهِ فَمَا نَصَبَ بَدْرَ دُجْنَةِ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجْهَهُ
 مِنْ هَوَاهُ فَإِنَّمَا هُوَ بَعْدُ رَأْيٌ لَا يَقُولُهُمْ أَدْرُكُنْ بَدْرَ

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ زَخَارِ
 يُرِيدُ يَا قَوْمَ أَوْ يَا نَاسَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى سَمْعَانَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لُنْصَبَ
 عَلَى الْبَدَاءِ الْمَضَافِ هـ وَنَسَبَهُ قِرَاءَةُ إِلَى الْحَسَنِ الْجَائِي
 الْإِبْرَاهِيمُ وَهُوَ اللَّهُ يُرِيدُ الْإِبْرَاهِيمَ أَسْجُدُوا لِلَّهِ فَجَدَفَ الْمُنَافِقِي
 لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَفْعُولٌ وَالْمَفْعُولُ يُجَدَفُ كَثِيرًا لِأَنَّهُ فَضْلَةٌ
 وَعَلَّقَ جَرَفَ الْبَدَاءِ مَا تَعَلَّقَ الْأَفْعَالُ الْمُتَعَرِّبَةُ مِنْ حَيْثُ
 كَانَ نَائِيًا عَنِ الْفِعْلِ الْأَنْبِيَّ أَنَّهُ يَمَالُ كَمَا يَمَالُ الْفِعْلُ
 وَيُجَدِي نَارَهُ بِفَعْلِهِ وَنَارُهُ نَجْمٌ وَنَجْمٌ فِي قَوْلِ يَأْعْبُدُ اللَّهَ
 وَبِالزُّبْدِ فِي الْمُسْتَعَارِ بِهِ كَمَا قَوْلُكَ فِي قَوْلِكَ تَصِفُكَ
 وَتَصِفُكَ لِكِنْ جَزَاءُ تَعْلِيْقِهِ لِذَلِكَ وَقَوْلِي حَسْرَةَ الْبَدَاءِ
 كَأَنَّ فِي التَّفْذِيرِ الْجَمَاءُ فُقُولِي يَا قَوْمَ وَسَمِيَتْ مَعْلُوقٌ لَمْ
 يُنْصَبْ شَيْءٌ أَقْصَرَ فِيهِ عَلَى الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُسَامِ شَيْءٌ بَعْدَهُ
 وَقَوْلُهُ وَاحْفَظْ كَلِمَةَ نَامٌ لَا تَخْلُوهَا مَا بَدَلَهُ وَالْإِحَاءُ
 رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَعَلَى الْجَمْرِ فَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الْإِحْيَاءُ عَلَى كَمَا
 فَعُولِي فِي الْكَلَامِ أَضْرَعِي الْأَمْلُ وَاحْفَظْ عَلَى حِفْظِكَ

195

Copyrighted King University